قدموه بل سابق عناية من الله بهم ذلك فضل
الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
واذا صح الخبر في سلمان الفارسي رضي الله
تعالى فله هذه الدرجة فانه لو كان
سلمان على امر يشينه ظاهر الشرع ويلحق
المذمة بعامله لكان مضافا لاهل البيت من
لم يذهب عنه الرجس فيكون لاهل البيت
من ذلك بقدر ما اضيف اليهم وهم المطهرون
بالنص فسلمان منهم فلا شك فاحببت ان
يكون عقب علي وفاطمة تلحقهم هذه
العناية كما لحقت اولاد الحسن واولاد
الحسين وعمتهم رضي الله عنهم وموالي
اهل البيت ايضا فان رحمة الله واسعة
فتاويل واذا كانت منزلة مخلوق عند الله
بهذه المثابة ان يشرف ما اضيف اليهم هو
فشرفهم وشرفهم ليس لانفسهم وانما الله
تعالى اجتباهم وكساهم حلة الشرف
فكيف بالولي بمن اضيف الي من له الحمد والمجد
والشرف لنفسه وذاته وهو الحميد سبحانه

وتعالى

وتعالى فالمضاف اليه من عباده الذين
هم عباده وهم الذين لا سلطان عليهم
لمخلوق في الاخرة قال تعالى لابليس ان
عبادي ليس لك عليهم سلطان وما تجد
عبادي في القرآن مضافا الي اليه الا الشر
فالخاصة وخص اللفظ في غيرهم بالعباد
فانا لك يا معصومين المحفوظين منهم
الفاء بحقوق سيدهم الواقفين عند
مراسمه فشرفهم اعلا واعلا وانمي وهو
لاهم الاقطاب لهذا المقام ومن هؤلاء
الاقطاب ورث سلمان الفارسي رضي
الله تعالى عنه لشرف اهل البيت بالاضافة
اليهم فكيف بمن هو من اعضاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم وخير خلق
الله اجمعين ولقد خاب من بغضهم وخسر
الخسران المبين فكان سلمان رضي الله
تعالى عنه من اعلم بالله الناس علي
الناس
اي انهاها عباده من الخوف وكان من اقومهم
الناس علي اداء ما وفيه قال صلى الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)